University of Zawia - Rewaq Alhkma Journal (UZRHJ)
Volume 8, Issue 1, (2024), pp. 71- 88

The Impact of Literary Articles on Developing the Writing Ability

Ahlam Al-Qanga

Faculty of Arts / University of Zawia
Zawia - Libya
EMAIL: Alganga@zu.edu.ly

Received:24 /01/2024 /Accepted: 20/05/2024 Available online: 30/06/2024.DOI:10.26629.UZRHJ.2024.05

ABSTRACT

The research aims to identify the importance of using literary essays in developing writing skills among university students.
The writing skill is considered a linguistic practice that translates a person's thoughts and emotions. To achieve this objective, the descriptive method was adopted, focusing particularly on the importance, types, and objectives of literary essays.
The study reached several key conclusions:
Writing helps learners develop their ability to articulate ideas.
Literary essays allow the writer to express their personality through various emotional states and reactions.
Developing writing skills requires patience.

Keywords: Literary Essay – Writing Proficiency – Skills Development.

"Articles published in *Univ Zawia Rewaq Alhkma* J are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License."

أثر المقالات الأدبية في تنمية ملكة الكتابة

أحلام القانقا

كلية الآداب / جامعة الزاوية
الزاوية – ليبيا
EMAIL: Alganga@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2024/01/25م **تاريخ القبول: 2024/05/20م** **تاريخ النشر: 2024/06/30م**

ملخَّص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية استخدام المقالات الأدبية في تنمية مملكة الكتابة على طلاب المرحلة لجامعية.

حيث تعتبر ملكة الكتابة من الممارسات اللغوية المترجمة لأفكار الإنسان ومشاعره.

ولتحقيق الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال المقالات الأدبية بشكل خاص أهميتها، وأنواعها، وأهدافها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. تساعد الكتابة على كسب المتعلم القدرة في تنمية أفكاره.
2. تسمح المقالة الأدبية لكاتبها بأن يظهر شخصيته في حالات شجونها وانفعالاتها.
3. احتاج مهارة الكتابة إلى الصبر.

الكلمات المفتاحية: المقالات الأدبية، ملكة الكتابة، تنمية مهارات.

مقدمة:

اللغة وعاء يصب فيه الإنسان أفكاره، ومعتقداته، ويعبر به عما يجول بخاطره من تصورات ومعان، فحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسية (مرئية / مسموعة) وتتفاعل مع ما بها من عواطف، وانفعالات وخبرات، فتتكون مهارات اللغة (استماع، كلام، قراءة، كتابة)، وتنشأ المدركات وتتراكم الخبرات، كما أنها من أهم المعايير التي يقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير، والتأثر، وهي في الوقت ذاته لغة فن لكل ما تنطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى، ولكل ما يتحاور داخل الإنسان من مشاعر، فهي الترجمان عن آماله وطموحاته، وغاياته، ووسائله، ومثله العليا، ومن أهم وظائفها التعبير عن الذات، وتوصيل الأفكار، والمشاعر، والأحاسيس للآخرين، ومشاركتهم فيها، فالتعبير بنوعيه (الشفوي والكتابي) هو الثمرة المرجوة من تعليمها، لأنه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلمه، وإبرازه للآخرين، والكشف عن مدى فهمه له، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية(عزازي، 2004).

واللغة المكتوبة حوت حضارة البشرية، وميزت الإنسان عن سائر المخلوقات، فقد تميز الإنسان عن الحيوان باستطاعته تسجيل تجاربه كتابة مما أتاح الفرصة أمام الأجيال التالية للاستفادة من هذه الخبرات، وتلك التجارب، وقاد إلى تطور البشرية، بتجنب السلبيات، وتعزيز الإيجابيات، والبداية من حيث انتهى الآخرون، لأن التاريخ يبدأ بالكتابة بدليل تصنيف العلماء للمراحل التي قطعها الإنسان في حياته عبر العصور، ، حيث يطلق على بعضها عصور ما بعد التدوين أو ما قبله، فالإنسان لم يتوارث مخزونه الفكري، ويحافظ على كتبه المقدسة إلا من خلالها، ولذلك فإن اللغة هي أداة التواصل، ووسيلة المرء في التفاعل مع من حوله، وامتلاك الفصاحة لا يتأتى إلا بتحصيل الملكة اللغوية وتنميتها بالإكثار من الإلقاء والممارسة والحفظ والسماع حتى تكون جزءً من مكونات المرء الأساسية، وملكة الكتابة من الممارسات اللغوية المترجمة لأفكار الإنسان ومشاعره، وهي مرتبطة بحياة الإنسان وإحدى وسائله في الاتصال، وهي السبيل إلى بقاء تراثه وثقافته؛ ولذا كان من الضروري العناية بها والبحث في مهاراتها وكيفية اكتسابها وإثرائها.

وتنمية مهارات التعبير الكتابي تقتضي عرض نماذج من الكتابات المتميزة على الطلاب، حتى يستطيعوا محاكاتها، لأن الكتابة الإبداعية لا تكتفي بمجرد الدقة والوضوح، بل تتعدى ذلك إلى التعبير عن العنصر الذاتي في تجربة الكاتب، وبذلك تكون صورة مصغرة للأدب والفن(شحاتة، 1992، 177)، ومناقشة الأدب تساعد الطلاب على استكشاف أفكار وقضايا ثقافية، واختيار الكتب الثقافية الخاصة، ودراسة الشخصيات، وقراءة ومناقشة الأدبيات، إضافة إلى إعطائها جرعة أكثر تركيزاً من الألفاظ والمفردات والتراكيب والموسيقى اللغوية في بحور الشعر، وأوزانه وقوافيه، وألوان البديع المختلفة، ووضع المعاني الكبيرة في ألفاظ قليلة، كما تتيح للتلميذ فرصة الاستعارة، والاقتباس والاستشهاد بالمأثورات، فضلاً عن زيادة ثقافته في المجالات المختلفة، فالأدب نهر متدفق في تزويد التعبير بالمادة العقلية، واللغوية، والوجدانية.

وفي ربط المنهج بين التعبير الكتابي والأدب مسايرة للاتجاهات الحديثة في التدريس، فتحقيق التكامل محاولة للتغلب على فكرة الخبرة المفتتة في منهج المواد المنفصلة، وتنطلق فكرة التكامل من أن الخبرة كل متكامل لا يمكن انفصال أجزائه، ويمكن تحقيق التكامل بينه من خلال مسارات ثلاث: الأول: إيجاد علاقات بين المواد الدراسية، والثاني: ربط المحتوى بالمشكلات الحيوية للمتعلم أو المجتمع، والثالث: تنظيم محتوى المعرفة إلى مقررات عامة، لأن العقل الإنساني وحدة متصلة، كما أن الاتصال له جانبان:(الإرسال)، و(الاستقبال)، مما يحتم التكامل بينهما لأن التعبير عن الأفكار، وفهم أفكار الآخرين يتطلب تعلم اللغة كشكل منسق مع تعلمها كمضمون، وتعليم اللغة العربية يهدف إلى بناء القدرة التعبيرية، وتتآزر فنون اللغة لتحقيق هذا الهدف(عبد الوهاب وأخرون،2002، 135).

ولعل من أروع التعبيرات الكتابية ما وصل إلينا من التراث الأدبي " المقالات الأدبية" بما يعكس مقدار العلاقة بين التعبير الكتابي، والإنتاج الأدبي، حيث يستشف فيه القارئ ألواناً من الأساليب الفنية التي عبر أصحابها عن مجالات مختلفة، فقد كان الأدب العربي عبر الزمان مرآة صادقة لتصوير جوانب الحياة،

أن المقال عمل يصدر عن أديب في قالب فني خالص ليعالج موضوعاً بذاته ، وأسلوب يبرز المقال في إهابة ، ومضمون فكري يدور حول المقال ، ومن ثم فإن دقة الدرس وأحكام المنهج يقتضيان تقسيم المقال والوقوف على أنواعه يأتي من هذه الجهات جميعاً.

ورغبة في الإسهام في تطوير مهارات الكتابة، والسعي في تشخيص دور المقالات الأدبية في حال تنمية الملكة الكتابية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومعرفة قدراتهم فيها فقد عزمت الباحثة على كتابة هذا البحث بعنوان: أثر المقالات الأدبية في تنمية مكلة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية.

وقد حوى الفصل الأول حديثاً عن تعريف الملكة اللغوية والمقال، وأهمية ملكة الكتابة ووسائل تنميتها، وبيان أن هذه الملكة هي محصلة للمستويات اللغوية الأخرى، فالنحو والصرف والإملاء والخط والبلاغة والنصوص وسائل مهمة لاكتساب هذه الملكة، وخطوات تحليل المقالة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر المقالات الأدبية على طلاب المرحلة الجامعية بكلية الآداب ،جامعة طرابلس في تنمية ملكة الكتابة؟

ويتفرع عنه السؤال الفرعي التالي وهو: ما المعايير التي تقيس ملكة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية بكلية الآداب ،جامعة طرابلس(ليبيا) ؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يأتي:

- السعي إلى تشخيص حال ملكة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية وأثر المقالات الأدبية عليهم.
- الإسهام في تطوير مهارات الكتابة وتحسينها.
- إنجاز مجموعة من المعايير التي تقيس هذه الملكة وتقومها ليستفيد منها أساتذة اللغة العربية.

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يتيح استقصاء أوصاف الظاهرة المدروسة وتفسيرها وتعليلها، ويكشف مستوى الكتابة لدى الطلاب للوصول إلى نتائج تسهم في تحقيق أهداف البحث المأمولة.

قسمت الباحثة بحثها إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: الدراسة النظرية

أولاً : تعريف الملكة اللغوية والمقال:

مر لفظ (الملكة) بتطور دلالي يلحظ من كلام ابن فارس عنه حيث قال: "الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء وصحة، يقال: أملك عجينه: قوى عجنه و شده، وملكت الشيء: قويته .... ثم قيل: ملك الإنسان الشيء يملكه ملكاً، والاسم: الملك؛ لأن يده فيه قوية صحيحة، فالملك: ما ملك من مال، والمملوك: العبد، وفلان حسن الملكة، أي: حسن الصنيع إلى مماليكه"(فارس، 1979، 352).

فالجذر اللغوي (ملك) استعمل في الأصل للتعبير عن التملك الحسي كما يظهر من قوله: (أملك عجينه)، (وملك الإنسان الشيء يملكه ملكاً)، ثم استعمل المصدر منه (ملكة) ليدل على سلوك الإنسان وطبعه قال: (وفلان حسن الملكة، أي: حسن الصنيع إلى مماليكه)(الملكة اللغوية، 25، 26).

ومن تأمل يلحظ أن هناك علاقة جامعة بين الألفاظ التالية: (الملك، الملك، المملوك، المِلك (الزواج)، الملكة)، ففيها معنى القوة في الشيء.

ثم تردد لفظ المَلكة عند العلماء، وأطلق على الهيئة والطبيعة التي يكون عليها الإنسان، وربط الفارابي بين التكرار والعادة والملكة، فهو يرى أن الملكة لا تحدث إلا بالتكرار مراراً(الفارابي، 1992، 177).

وظلت اللفظة كذلك إلى أن جاء ابن خلدون الذي تناول (الملكة) عند حديثه عن قضايا كثيرة مرتبطة بالعلم والأخلاق، ثم ربطها باللغة، ومما قاله فيها:" اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصوده للسامع وهذا هو معنى البلاغة، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال؛ لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة"(وافي، 2006، 1140)، لذلك يرى ابن خلدون أن الملكة صفة راسخة في النفس، وبهذا عرّفها الجرجاني بقوله: "هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة: كيفية نفسانية، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً"(الجرجاني، 1996، 296).

وملكة اللغة تبدأ منذ نشأة الإنسان حتى تبلغ مرحلة التمكن منها، وهذا لا يقف عند المستوى الفردي، بل هو نظام اجتماعي يؤخذ من سلف الإنسان ويورث للأجيال القادمة(الفارابي، 141، 142).

أما مفهوم المقالة: فيبدو أن معناها اللغوي مأخوذة من (القول) بمعنى الكلام ، أو ما يتلفظ به اللسان ، فالمعاجم العربية وضعت مادة (مقال) ضمن (قول) وجاء في لسان العرب : قال يقول قولاً وقيلاً وقولة ومقالاً ومقالة. فهي مصدر ميمي للفعل (قال) مثلها مثل قول : قَوْل أو قِيل ، كما نلاحظ أنها

وردت بصيغة التذكير (مقال) وبصيغة التأنيث (مقالة) وهو ما نستخدمه الآن في وقتنا الحاضر مع تطور الدلالة .

وفي مراجع المقالة وأدبياتها تعريفات كثيرة ومتعددة ، تدل جملة على سعة هذا الفن ، وصعوبة وضع تعريف جامع مانع له ، بسبب تنوع أنماطها ومضامينها وأشكال كتابتها ، فضلاً عن اختلاف أساليبها باختلاف الكتاب وتنوع مشاربهم ومناحي ثقافتهم، إضافة إلى التطور السريع لهذا الفن من حقبة إلى حقبة أخرى، وقد عرّفت بأنها نوع من الأنواع الأدبية النثرية ، يدور حول فكرة واحدة ، تناقش موضوعاً محدداً، أو تعبر عن وجهة نظر ما، أو تهدف إلى إقناع القراء بفكرة معينة، أو إثارة عاطفة عندهم ويمتاز طولها بالاقتصاد ولغتها بالسلاسة، والوضوح، وأسلوبها بالجاذبية والتشويق .

ثانياً: أهمية ملكة الكتابة :

تعد الكتابة من أبرز الأنشطة اللغوية التي تستند إلى عملية ذهنية تتحول فيها المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى مادة تبقى وتصير تراثاً، وهي أهم قنوات الاتصال اللغوي بل هي غاية أساسية من تعليم اللغة، وهي تعكس شخصية صاحبها وتدل على تفكيره، ومدى تمكنه من المعلومات والمعارف.

والكتابة تنشط الفكر، وتغذي خيال الكاتب وتنمي شخصيته، فهي عملية معقدة تبدأ بالشعور بالإحساس والانفعال، أو حضور الفكرة ثم تنقل إلى الآخرين بهذه القوالب اللغوية.

قال الجاحظ: "ولولا الكتب المدونة والأخبار المخلدة والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب لبطل أكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ولما كان للناس مفزع إلى موضع استذكار، ولو تم ذلك لحرمنا أكثر النفع، إذ كنا قد علمنا أنّ مقدار حفظ الناس لعواجل حاجاتهم وأوائلها لا يبلغ من ذلك مبلغاً مذكوراً ولا يغني فيه غناء محموداً ولو كلف عامة من يطلب العلم ويصطنع الكتب ألا يزال حافظاً لفهرست كتبه لأعجزه ذلك ولكلف شططاً ولشغله ذلك عن كثير مما هو أولى به"(الحاحظ،1965، 47).

والإبداع في الكتابة يزيد الثقة في النفس، وينمي فيها الإحساس بالمسؤولية، ويجعله أكثر تفاعلاً مع خبراته ومعارفه، كما يسهم في نجاحه في الحياة.

ثالثًا: وسائل تنمية ملكة الكتابة واكتسابها:

اللغة ملكة طبيعية يكتسبها الإنسان، فـ:" اللغات لما كانت ملكات كان تعلمها ممكناً شأن سائر الملكات"(وافي، 1146)، وعملية اكتساب اللغة تتم من خلال بيئة الإنسان وسماعه لمخاطبات أهل جيله، وعلى هذا رأى بعض علماء علم اللغة الحديث، فهذا تشومسكي يذكر أن الطفل يولد دون لغة محددة بعينها لكنه يمتلكها بعد ذلك حين يكبر (براون، 1999، 54).

وأما وسائل تنمية ملكة الكتابة فهي كالتالي:

1- **الاعتياد والممارسة للكتابة:** لو نشأ الطفل على مزاولة الكتابة والتعبير عما يريد عن طريقها لأصبحت طبيعة له بلا تكلف، ولاستطاع توليد الكلمات والتراكيب بلا مشقة.

2- **قراءة النصوص البليغة وحفظها:** المرء إذا لم يوفق لمن يعوده على ممارسة اللغة منذ صغره ، فثمة وسيلة أخرى يستطيع بها الوصول إلى غايته وتحقيق ما يتمناه، وهي طريق القراءة وحفظ النصوص وأولها القرآن الكريم، يقول ابن خلدون: "ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم وكلمات المولدين أيضاً في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم وتأليف كلماتهم، وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال، ويزداد بكثرتهما رسوخاً وقوة"(وافي، 1146).

3- **سماع الكلام الفصيح:** السمع له أثره في تنمية الملكة، يقول ابن خلدون: "وهذه الملكة كما تقدم إنما تحصل بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفطن لخواص تراكيبه وليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التي استنبطها أهل صناعة اللسان؛ فإن هذه القوانين إنما تفيد علماً بذلك اللسان ولا تفيد حصول الملكة بالفعل في محلها"(وافي، 1149).

4- **تعلم النحو والبلاغة:** الإلمام بالقواعد النحوية تجعل الكتابة صحيحة، وتزيد من قدر النص المكتوب وترفع قيمته.

5- **محاكاة الكتّاب واقتفاء طريقتهم:** نصح الرافعي تلميذه أبا رية حين سأله عن الأسلوب البليغ فأمره بإطالة النظر في الكتب ككتاب: الصناعتين للعسكري، والمثل السائر لابن الأثير، والإكثار من مراجعة أساس البلاغة للزمخشري ثم قال له: "اقرأ القطعة من الكلام مراراً كثيرة، ثم تدبرها وقلب تراكيبها، ثم احذف منها عبارة أو كلمة، وضع من عندك ما يسد مسدها ولا يقصر عنها واجتهد في ذلك، فإن استقام لك الأمر فترق إلى درجة أخرى، وهي أن تعارض القطعة نفسها بقطعة أخرى تكتبها في معناها وبمثل أسلوبها....."(الرافعي، 14).

رابعًا: خطوات تحليل المقالة :

تحتاج دراسة المقالة دراسة تطبيقية إلى القدرة على تحليل المقالة وتقييمها ولكي يتحقق ذلك فيمكن اقتراح الخطوات التالية لتحليل المقالة :

1- تحديد معنى المقالة وهدفها وذلك بـ :

معرفة الفكرة الرئيسية للمقالة، ويمكن أن تكون :

- محددة في الأسطر الأولى من المقالة .
- محددة في الأسطر الأخيرة في المقالة .
- محددة في العنوان .
- غير محددة ولكنها متضمنة في ثنايا المقال .

2- تحديد طبيعة المقال وذلك بمعرفة :

- هل هي ذاتية أم موضوعية أم خليط بينهما ؟
- هل هي أدبية أم علمية ؟
- هل هي تفسيرية أم وصفية أم جدلية ؟

3- تحديد أسلوب الكاتب وذلك بمعرفة :

أ. بنية المقالة وأسلوب تنظيمها .

- كيف كانت المقدمة ؟
- أين يبتدئ نمو الفكرة ؟
- ماذا يستنتج الكاتب ؟

ب. خصائص أسلوب الكاتب بحيث نتعرف على :

- العناصر البلاغية التي استخدمها الكاتب من استعارات وتشبيهات وصور .
- بناء الجمل التي استخدمها وتنوعها من حيث : الطول والقصر واستخدام المفردات وسلامة التركيب النحوي والإملائي .
- عاطفة الكاتب والتعبير عنها بأسلوب ساخر ، أو غاضب ، أو مرح أو متفائل أو متشائم.
- أسلوبه في التعبير عن أفكاره هل هو منطقي أم غير منطقي ؟

4- النتيجة :

في هذا القسم يجب أن يتم تلخيص تقييمنا للمقالة بحيث يشمل ما يلي :

- وضوح الفكرة الأساسية .
- وحدة بناء المقالة وحسن تنظيمها .
- هل كان أسلوب المقالة مؤثراً (إذا كانت المقالة ذاتية) ، أو هل المقالة مقنعة إذا كانت جدلية أو علمية .
- مستوى هذه المقالة .

هناك مجموعة من الأسئلة ، على المرء أن يسألها لنفسه عند كتابة المقالة ، وهي تصلح كمرشد للكتابة ، وتساعد كذلك في التقييم ، وتتمثل فيما يلي :

- هل عنوان المقالة ملائم أو على الأقل مثير للانتباه ؟
- ما هي الفكرة الأساسية ؟ هل تم عرضها بشكل مكبر وتم الإبقاء عليها أمام النظر؟
- هل تنظيم المقالة معقول ؟ وهل تقود كل نقطة فيها إلى تاليتها دون أن تكون غير ذات صلة ؟
- هل كل فقرة مترابطة بجملة أو فكرة أساسية ؟ وهل هناك انتقال ملائم من فقرة إلى تاليتها .
- هل التعميمات مدعمة بتفصيلات موثوقة ، وباقتباسات دقيقة موثوقة ؟
- هل الفقرة الافتتاحية مشوقة وهل التركيز في نهايتها على الموضوع ؟
- هل فقرة الختام استنتاج دون أن تكون تكراراً ؟
- هل الأسلوب ملائم ؟

- هل الجمل مركزة واضحة وتم الاستغناء فيها عن الكلمات غير الضرورية ؟
- هل الإملاء والترقيم صحيحان ؟

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية:

مجتمع البحث وعينته:

تتألف عينة البحث من عشرين طالباً اختيروا عشوائياً من المستوى الثالث من كلية الآداب– جامعة طرابلس في دولة ليبيا وذلك لعام الدراسي 2022– 2023م.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في الاختبار الإنشائي الذي شارك فيه طلاب العينة لتقويم مهارات الكتابة لديهم، وهو اختبار أعده الباحث متبعًا في إجرائه ما يأتي:

أولاً– وضع الباحث معايير(الوسيط، 639)، لتقويم ملكة الكتابة(الانصاري، تقويم الكتابة)، وجعلها تسعة معايير.

ثانياً– اختار الباحث عينة من الطلاب وأعطاها موضوعاً يكتبون عنه ، وراعى في اختياره تلبية اهتمامات الطلبة ورغباتهم ومتطلبات واقعهم، ويملكون عنه معلومات وافرة ليتمكنوا من التعبير عنه حتى يستطيع الباحث تطبيق المعايير عليه، وهو موضوع: أثر المقالات الأدبية في تنمية ملكة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية ورغبة في الإسهام في تطوير مهارات الكتابة، والسعي في تشخيص حال الملكة الكتابية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومعرفة قدراتهم فيها.

ويمكن تقسيم هذه المعايير إلى مجالين:

1/ المضمون، ويشتمل على أربعة معايير:

أ/ وضوح الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً.

ب/ القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع.

وهذا المعيار لرصد الطلاقة اللغوية والفكرية لدى الطالب.

ج/ التزام الكاتب بالموضوع وعدم الخروج والاستطراد.

د/ دعم الأفكار بالبراهين والشواهد وغيرها من وسائل الإقناع.

2/ الأسلوب ويشتمل على خمسة معايير:

أ/ اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى: فالعربية مليئة بالألفاظ المجازية والمترادفة والمشتركة التي تميز بحسب السياق، والقارئ إذا لم يجد النص واضح المعنى محدد اللفظ تشتت ذهنه، والكلمة لا بد أن تكون مناسبة (الهاشمي، وأخرون، 2011، 276)كمطابقة للمعنى مؤدية للفكرة بلا إبهام ولا مخالفة للمراد.

ب/ حسب صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها: فالعربية لغة اشتقاقية تحوي تعابير كثيرة واشتقاقات متنوعة فلذا لزم مراعاة ذلك، وأن تسلم الجمل من تنافر الحروف والكلمات، وهذه يؤدي إلى بناء الجملة والفقرات بناء صحيح.

ت/ الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده.

ث/ سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامات الترقيم: مهارة الإملاء من المهارات الأساسية للكتابة، لأن الخطأ الإملائي قد يؤدي إلى عدم القدرة على نقل الفكرة نقلاً صحيحاً، وسوء الفهم من القارئ، وأما علامات الترقيم فوضعت للدلالة على الفواصل والحدود بين الجمل والمعاني والألفاظ، وهي تساعد القارئ على التفاعل مع الموضوع.

ج/ الالتزام بقوانين النحو: إذ هو الموجه للأساليب والضابط لها، والمعيار الذي توزن به سلامة القراءة والكتابة، وهو عون للكاتب على تحقيق أهدافه من الكتابة.

نتائج الدراسة:

1-النتائج المتعلقة بسؤال البحث (ما أثر المقالات الأدبية على طلاب المرحلة الجامعية بكلية الآداب جامعة طرابلس- - دولة ليبيا في تنمية ملكة الكتابة):

اعتمدت الباحثة في الاجابة عنه على كتابة الطلاب وتطبيق المعايير السابقة عليها، وقد عرفت الباحثة أفراد المجموعة التجريبية بأداة الدراسة في بداية الاختبار والهدف من تطبيقه، وأوضحت لهم أن الاختبار يقيس قدرة الطالب على تمكينه من المهارات المذكورة، وأوضحت لهم الموضوع وحددت لهم وقت الكتابة، ثم قامت بالتحليل الإحصائي وحساب النسب المئوية والتقدير الرقمي، والوزن النسبي للاختبار بعد التطبيق، وكانت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

جدول (1) يوضح عدد الحاصلين من الطلاب على تقدير (ممتاز- جيد- ضعيف)

م	المجال	المعيار (المهارة)	عدد الحاصلين على تقدير		
1	المضمون	وضوح الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً	15	5	0
		القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع	3	10	7
		التزام الكاتب بالموضوع	20	0	0
		دعم الأفكار بالبراهين والشواهد	2	5	13
2	الأسلوب	اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى	4	16	0
		حسن صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها	6	11	3
		الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده	5	10	5
		سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامات الترقيم	6	3	11
		الالتزام بقوانين النحو	11	8	1

جدول رقم (2) يوضح النسب المئوية في كل مهارة من مهارات المعيار

م	المجال	المعيار (المهارة)	عدد الحاصلين على تقدير		
			ممتاز	جيد	ضعيف
1	المضمون	وضوح الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً	%75	%25	%0
		القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع	%15	%50	%35
		التزام الكاتب بالموضوع	%100	%0	%0
		دعم الأفكار بالبراهين والشواهد	%10	%25	%65
2	الأسلوب	اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى	%20	%80	%0
		حسن صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها	%30	%55	%15
		الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده	%25	%50	%25
		سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامات الترقيم	%30	%15	%55
		الالتزام بقوانين النحو	%55	%40	%5

جدول (3) يوضح ترتيب المهارات بناء على التقدير والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات المعيار

	البنود	ممتاز	جيد	ضعيف	التقـــدير الرقمي	الون النسبي
1	وضوح الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً	15	5	0	1725	0.958333
	القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع	3	10	7	1370	0.76111
2	التزام الكاتب بالموضوع	20	0	0	1800	1
3	دعم الأفكار بالبراهين والشواهد	2	5	13	1205	0.84290
4	اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى	4	16	0	1560	0.866667
5	حسن صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها	6	11	3	1515	0.841667
6	الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده	5	10	5	1450	0.805556
7	سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامات الترقيم	6	3	11	1390	0.772222
8	الالتزام بقوانين النحو	11	8	1	1640	0.911111

رسم بياني يوضح ترتيب المهارات بناء الوزن النسبي الوزن النسبي

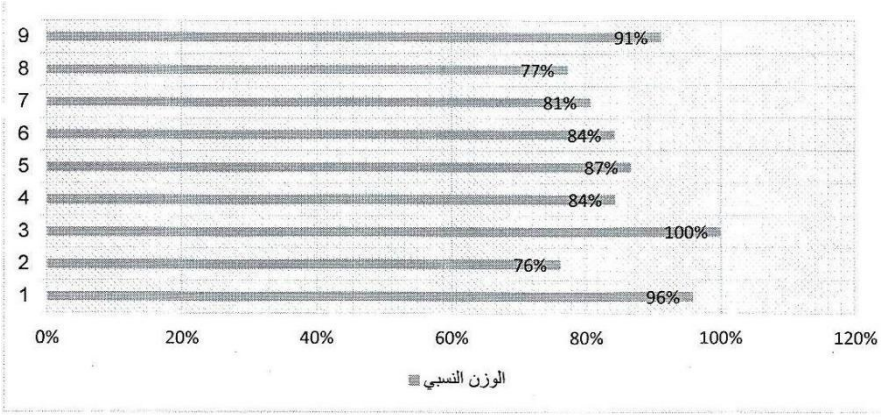

- بالنظر إلى الجداول السابقة نلحظ تمكن عينة الدراسة من أجل هذه المهارات، وهي على الترتيب الآتي:

1. التزام الكاتب بالموضوع.

2. وضوح الأكار وترتيبها ترتيبا منطقياً.
3. الالتزام بقوانين النحو.
4. اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى.
5. حسن صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها.
6. الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده.
7. سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامة الترقيم.
8. القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع.
9. دعم الأفكار بالبراهين والشواهد.

تمثلت مواطن القوة في المهارات الخمس الأولى وهي: التزام الكاتب بالموضوع ووضوح الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، والالتزام بقوانين النحو واختيار الألفاظ المناسبة للمعنى، وحسن صياغة الكلمات وسلامة اشتقاقها، حيث حصلت على تقدير ممتاز.

هناك مهارتان حصل فيهما الطلاب على تقدير متوسط وهما: مهارة الخلو من ركاكة الأسلوب وتعقيده، ومهارة سلامة الرسم الإملائي والالتزام بعلامات الترقيم، والضعف في الإملاء مشكلة أقلقت الكثير من المربين والمعلمين، فمعظم الطلبة لا يملكون أساسيات الكتابة، وظهر أن أكثر المشكلات الكتابية التي يتعدد فيها الخطأ هي كتابة الهمزة والتاء المربوطة والمفتوحة.

هناك مهارتان ظهر فيهما الضعف وهما: مهارة القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء عناصر الموضوع، ومهارة دعم الأفكار بالبراهين والشواهد.

والضعف في مهارة (القدرة على التعبير عن المعنى واستيفاء الموضوع)، حيث تعد ظاهرة عامة لدى الطلبة فهم يعانون من ضعف في ثرواتهم اللغوية وذخيرتهم اللفظية، ولعل هذا يرجع إلى عزوف الطلاب عن القراءة والمطالعة الحرة، وغلبة التقنية الحديثة على أوقاتهم، وهذا يدعونا إلى أن نسهم في تنمية ذلك بالأنشطة اللاصفية والتحفيز على المطالعة والحفظ وغيرها من وسائل تحصيل الملكة واكتسابها، وينبغي كذلك تعويد أطفالنا على المواقف التعبيرية الشفهية وتدريبهم على الإلقاء.

وفيما يتعلق بمهارة (دعم الأفكار بالشواهد والبراهين) فهي مهارة ضرورية من مهارات الكتابة، لكنهم أخفقوا فيها، وهذا يعود إلى أن الطلاب لديهم ضعف عام في التفكير الاستدلالي، والتعليل المنطقي، والاستنتاج المبني على المقدمات والنتائج، واستخدام البراهين العقلية والنقلية، والفروض الجدلية وغيرها من وسائل الإقناع، فالكاتب بحاجة للوصول إلى قلب القارئ وعقله كي يتابعه بشوق، وهذا لن يتم إلا بإجادته لفن الحوار والجدل والإقناع[1]، فينبغي على المعلمين وعلى المتعلمين بكيفية استنتاج الأفكار وتحليل الأحداث ومناقشة الآراء، وتقديم الحلول للأفكار والمشكلات.

2. تأثير المقالات الأدبية في تنمية ملكة الكتابة لطالبات كلية التربية

جدول (1) هل تهتم بقراءة المقالات الأدبية؟

الفقرة	نعم		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
هل تشعر بأن قراءة المقالات الأدبية تساهم في تعزيز خيالك الإبداعي؟	36	73.5	7	14.3	6	12.2	2.30	0.483	متوسط

وفقًا لنتائج الجدول (1)، تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (73.5%) يهتمون بقراءة المقالات الأدبية، بينما أجاب 14.3% بأنهم يهتمون أحيانًا، و12.2% لا يهتمون بقراءتها. وبلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.30، مما يشير إلى مستوى اتفاق متوسط حول مساهمة قراءة المقالات الأدبية في تعزيز الخيال الإبداعي لدى المشاركين. هذه النتائج تسلط الضوء على الدور المحتمل للمقالات الأدبية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات كلية التربية.

جدول (2) تأثير المقالات الأدبية على الإبداع

الفقرة	نعم		أحيانًا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
هل تشعر بأن قراءة المقالات الأدبية تساهم في تعزيز خيالك الإبداعي؟	36	73.5	7	14.3	6	12.2	2.80	0.422	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على قدرتك على توليد أفكار جديدة؟	39	79.6	7	14.3	3	6.1	2.80	0.422	مرتفع
هل تساعدك المقالات الأدبية في التفكير خارج الصندوق؟	21	42.9	15	30.6	13	26.5	2.50	0.527	مرتفع

وفقًا لنتائج الجدول (2)، تشير النتائج إلى تأثير إيجابي للمقالات الأدبية على الإبداع لدى المشاركين. فيما يتعلق بتعزيز الخيال الإبداعي، أفاد 73.5% من المشاركين بأن قراءة المقالات الأدبية تساهم في ذلك (المتوسط الحسابي = 2.80). وبالمثل، أشار 79.6% إلى أن المقالات الأدبية تؤثر على قدرتهم في توليد أفكار جديدة (المتوسط الحسابي = 2.80) أما فيما يخص المساعدة في التفكير خارج الصندوق، فقد أفاد 42.9% بالموافقة، مع 30.6% يوافقون أحيانًا (المتوسط الحسابي = 2.50).

جميع الفقرات حصلت على مستوى توافق مرتفع، مما يشير إلى اتفاق عام بين المشاركين على الدور الإيجابي للمقالات الأدبية في تعزيز مختلف جوانب الإبداع. هذه النتائج تدعم فرضية أن قراءة المقالات الأدبية يمكن أن تكون أداة فعالة في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب كلية التربية.

جدول (3) تأثير المقالات الأدبية على الأسلوب الكتابي

الفقرة	نعم		أحيانًا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
هل تشعر بأن قراءتك للمقالات الأدبية تحسن من أسلوبك الكتابي؟	47	95.9	2	4.1	–	–	2.90	0.316	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على تنوع مفرداتك؟	28	57.1	14	28.6	7	14.3	2.50	0.850	مرتفع

هل تجد نفسك تقلد أسلوب كتاب المقالات الأدبية التي تقرأها؟	15	30.6	16	32.7	18	36.7	2.00	0.667	متوسط
هل تستفيد من تراكيب الجمل وأساليب التعبير المستخدمة في المقالات الأدبية؟	32	65.3	15	30.6	2	4.1	2.60	0.516	مرتفع

وفقًا لنتائج الجدول (3)، تشير النتائج إلى تأثير إيجابي ملحوظ للمقالات الأدبية على الأسلوب الكتابي للمشاركين:

1. تحسين الأسلوب الكتابي: أفاد 95.9% من المشاركين بأن قراءة المقالات الأدبية تحسن أسلوبهم الكتابي (المتوسط الحسابي = 2.90)، مما يشير إلى اتفاق قوي ومستوى توافق مرتفع.
2. تأثير على تنوع المفردات: أشار 57.1% إلى أن المقالات الأدبية تؤثر على تنوع مفرداتهم، مع 28.6% يرون ذلك أحيانًا (المتوسط الحسابي = 2.50)، مسجلة مستوى توافق مرتفع.
3. تقليد أسلوب الكتاب: كانت الآراء متباينة حول تقليد أسلوب كتاب المقالات، حيث أفاد 30.6% بنعم، 32.7% أحيانًا، و36.7% بلا (المتوسط الحسابي = 2.00)، مما أدى إلى مستوى توافق متوسط.
4. الاستفادة من التراكيب والأساليب: أكد 65.3% أنهم يستفيدون من تراكيب الجمل وأساليب التعبير في المقالات الأدبية، مع 30.6% يفعلون ذلك أحيانًا (المتوسط الحسابي = 2.60)، مسجلة مستوى توافق مرتفع.

هذه النتائج تؤكد الدور الهام للمقالات الأدبية في تطوير الأسلوب الكتابي للمشاركين، خاصة في مجالات تحسين الأسلوب العام، تنويع المفردات، والاستفادة من التراكيب والأساليب التعبيرية. ومع ذلك، فإن تقليد أسلوب الكتاب يبدو أقل شيوعًا، مما قد يشير إلى أن المشاركين يميلون إلى تطوير أساليبهم الخاصة مع الاستفادة من المقالات الأدبية كمصدر إلهام وليس للتقليد المباشر.

جدول (4) تأثير المقالات الأدبية على الفهم العميق للأدب

الفقرة	نعم		أحيانًا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
هل تشعر بأن المقالات الأدبية تساهم في تحسين فهمك للأدب بشكل عام؟	39	79.6	7	14.3	3	6.1	2.70	0.483	مرتفع
هل تساعدك المقالات الأدبية في تحليل النصوص الأدبية بشكل أفضل؟	36	73.5	9	18.4	4	8.2	2.70	0.483	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على قدرتك على النقد الأدبي؟	19	38.8	21	42.9	9	18.4	2.70	0.483	مرتفع
هل تجد أن المقالات الأدبية تساهم في تعزيز قراءاتك وتحليلاتك الأدبية؟	40	81.6	6	12.2	3	6.1	3.00	0.000	مرتفع

وفقًا لنتائج الجدول (4)، تشير النتائج إلى تأثير إيجابي قوي للمقالات الأدبية على الفهم العميق للأدب لدى المشاركين:

1. تحسين الفهم العام للأدب: أفاد 79.6% من المشاركين بأن المقالات الأدبية تساهم في تحسين فهمهم للأدب بشكل عام (المتوسط الحسابي = 2.70)، مما يشير إلى مستوى توافق مرتفع.
2. تحسين تحليل النصوص الأدبية: أشار 73.5% إلى أن المقالات الأدبية تساعدهم في تحليل النصوص الأدبية بشكل أفضل (المتوسط الحسابي = 2.70)، مسجلة أيضًا مستوى توافق مرتفع.
3. تأثير على القدرة النقدية: رغم أن 38.8% فقط أجابوا بـ "نعم" على تأثير المقالات الأدبية على قدرتهم على النقد الأدبي، إلا أن 42.9% أشاروا إلى حدوث ذلك أحيانًا (المتوسط الحسابي = 2.70)، مما أدى إلى مستوى توافق مرتفع.
4. تعزيز القراءات والتحليلات الأدبية: سجلت هذه الفقرة أعلى نسبة موافقة، حيث أفاد 81.6% بأن المقالات الأدبية تساهم في تعزيز قراءاتهم وتحليلاتهم الأدبية (المتوسط الحسابي = 3.00)، مشيرة إلى مستوى توافق مرتفع جدًا.

هذه النتائج تؤكد الدور الهام للمقالات الأدبية في تطوير الفهم العميق للأدب لدى المشاركين. يظهر تأثيرها الإيجابي بشكل خاص في تحسين الفهم العام للأدب، تعزيز القدرة على تحليل النصوص الأدبية، وتطوير المهارات النقدية. اللافت للنظر هو الاتفاق الشبه تام على دور المقالات الأدبية في تعزيز القراءات والتحليلات الأدبية، مما يشير إلى أهميتها كأداة تعليمية وتطويرية في مجال الدراسات الأدبية.

يمكن استنتاج أن دمج المقالات الأدبية في المناهج الدراسية وتشجيع الطلاب على قراءتها بانتظام قد يكون استراتيجية فعالة لتعميق فهمهم للأدب وتطوير مهاراتهم التحليلية والنقدية.

جدول (5) تأثير المقالات الأدبية على المهارات الكتابية العامة

الفقرة	نعم		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
هل تشعر بأن المقالات الأدبية تساعدك في تحسين مهاراتك الكتابية العامة؟	39	79.6	7	14.3	3	6.1	2.80	0.422	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على تنظيم أفكارك أثناء الكتابة؟	35	71.4	11	22.4	3	6.1	2.50	0.527	مرتفع
هل تساعدك المقالات الأدبية في كتابة مقالاتك الخاصة بشكل أكثر فعالية؟	27	55.1	17	34.7	5	10.2	2.70	0.483	مرتفع
هل تجد أن قراءة المقالات الأدبية تساعدك في كتابة مقالات بحثية أو أكاديمية؟	24	49.0	18	36.7	7	14.3	2.60	0.699	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على تحسين قواعد اللغة والنحو في كتاباتك؟	39	79.6	5	10.2	5	10.2	2.80	0.422	مرتفع
هل تؤثر المقالات الأدبية على تحسين مهاراتك في الكتابة الإبداعية؟	33	67.3	14	28.6	2	4.1	2.40	0.516	مرتفع
هل تساعدك المقالات	35	71.4	10	20.4	4	8.2	2.60	0.516	مرتفع

الأدبية في التعبير عن مشاعرك وأفكارك؟									
هل تشعر بأن المقالات الأدبية تساعدك في تطوير صوتك الكتابي الفريد؟	29	59.2	13	26.5	7	14.3	2.40	0.516	مرتفع
تؤثر المقالات الأدبية على قدرتك على التواصل الكتابي بشكل أفضل؟	32	65.3	13	26.5	4	8.2	2.50	0.527	مرتفع
هل تجد أن المقالات الأدبية تساعدك في فهم وتطبيق تقنيات الكتابة المختلفة؟	28	57.1	15	30.6	6	12.2	2.60	0.516	مرتفع
هل تشعر بأن قراءة المقالات الأدبية تساهم في تحسين تركيزك وانتباهك أثناء الكتابة؟	36	73.5	5	10.2	8	16.3	2.90	0.316	مرتفع
هل تنصح الآخرين بقراءة المقالات الأدبية لتحسين مهاراتهم الكتابية؟	37	75.5	7	14.3	5	10.2	2.70	0.483	مرتفع
هل تجد أن تنوع المواضيع في المقالات الأدبية يزيد من اهتمامك بالقراءة؟	35	71.4	12	24.5	2	4.1	2.60	0.516	مرتفع

وفقًا لنتائج الجدول (5)، النتائج تشير إلى تأثير إيجابي قوي للمقالات الأدبية على المهارات الكتابية العامة للمشاركين. جميع الفقرات حصلت على مستوى توافق مرتفع، مما يعكس اتفاقًا عامًا على أهمية المقالات الأدبية في تطوير مهارات الكتابة المختلفة.

1. تحسين المهارات الكتابية العامة وقواعد اللغة والنحو سجلت أعلى نسبة موافقة (79.6% لكل منهما؛ المتوسط الحسابي = 2.80)، مما يؤكد الدور الأساسي للمقالات الأدبية في تعزيز الكفاءة اللغوية.

2. المشاركون أشاروا إلى تأثير إيجابي للمقالات الأدبية على جوانب متعددة من الكتابة، بما في ذلك تنظيم الأفكار (71.4%)، الكتابة الإبداعية (67.3%)، والتعبير عن المشاعر والأفكار (71.4%). هذا يشير إلى أن المقالات الأدبية تساهم في تطوير مهارات الكتابة على مستويات مختلفة، من الهيكل العام إلى التعبير الشخصي.

3. لوحظ تأثير إيجابي أيضًا على الكتابة الأكاديمية والبحثية (49%)، مما يشير إلى أن فوائد قراءة المقالات الأدبية تمتد إلى المجالات الأكاديمية.

4. غالبية المشاركين (75.5%) ينصحون الآخرين بقراءة المقالات الأدبية لتحسين مهاراتهم الكتابية، مما يعكس ثقتهم في فعالية هذه الممارسة.

5. تحسين التركيز والانتباه أثناء الكتابة حصل على أعلى متوسط حسابي (2.90)، مما يشير إلى أن المقالات الأدبية قد تساهم في تحسين جوانب معرفية مرتبطة بعملية الكتابة.

بشكل عام، هذه النتائج تدعم بقوة فرضية أن قراءة المقالات الأدبية يمكن أن تكون أداة فعالة في تطوير مجموعة واسعة من المهارات الكتابية. وتشير إلى أهمية دمج قراءة المقالات الأدبية في البرامج التعليمية لتعزيز الكفاءة الكتابية للطلاب.

الاستنتاجات:

1. المقالات الأدبية تلعب دورًا مهمًا في تطوير المهارات الإبداعية والكتابية للطلاب.
2. هناك تأثير إيجابي ملحوظ على الأسلوب الكتابي والفهم العميق للأدب.
3. قراءة المقالات الأدبية تساهم في تحسين مجموعة واسعة من المهارات الكتابية، بما في ذلك الكتابة الأكاديمية والإبداعية.
4. هناك ارتباط قوي بين قراءة المقالات الأدبية وتحسين القدرة على التحليل النقدي والتفكير الإبداعي.

التوصيات:

1. دمج قراءة المقالات الأدبية بشكل منهجي في المناهج الدراسية لطلاب كلية التربية.
2. تشجيع الطلاب على القراءة المنتظمة للمقالات الأدبية خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.
3. تطوير ورش عمل وندوات تركز على تحليل ومناقشة المقالات الأدبية لتعزيز مهارات التفكير النقدي.
4. إنشاء مجموعات قراءة طلابية تركز على المقالات الأدبية لتشجيع التبادل الفكري والنقاش.
5. تصميم مهام كتابية تتطلب من الطلاب الاستفادة من تقنيات وأساليب مستوحاة من المقالات الأدبية.
6. توفير موارد وقوائم قراءة للمقالات الأدبية المناسبة لمستويات الطلاب المختلفة.
7. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج تحليل المقالات الأدبية في أساليب التدريس الخاصة بهم.

المراجع:

1. ابن خلدون(2006) المقدمة ، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة.

2. الجاحظ، أبي عثمان(1965)، الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط2.

3 الجرجاني، علي(1996)، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3.

4. الرافعي، رسائل ، تحقيق: محمود أبو رية، الدار العمرية.

5. الفارابي، أبي نصر(1992) الحروف، تحقيق: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، .

6. الأنصاري، عبدالله بن محمد معايير تقويم المقالة العربية للدكتور قدمها في ورشة عمل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

7. الهاشمي، عبد الرحمن(2011) ، الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها، مكتبة الوراق، عمّان، ط1،

8. بن فارس، أحمد(1979)، معجم مقاييس اللغة،، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.

9. بروان، دوجلاس(1999)، مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، ، ترجمة: د. إبراهيم القعيد ود. عيد الشمري، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

10. شحاتة، حسن(1992) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للكتاب.ط 1.

11. عبد الوهاب، سمير وأخرون(2002)، توجهات طلاب الدراسات العليا بكليات التربية نحو مهنة التعليم ومتطلبات التكوين المهني .

12 . عزازي، سلوي(2004)، تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم علي الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، دكتوراه منشوره، كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة – مصر.